



المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل The Scientific Journal of King Faisal University

العلوم الإنسانية والإدارية
Humanities and Management Sciences



Enriching the Role of Productive Families' Handicrafts in Creating Contemporary Artistic Designs for Tourist Revitalization in Al Ahsa, Saudi Arabia

Hanaa Kamal Hassan Elseaidy
Department of Art Education, College of Education,
King Faisal University, Al Ahsa, Saudi Arabia

إثراء دور الحرف اليدوية للأسر المنتجة في استحداث تصميمات فنية معاصرة للتنشيط السياحي لمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية

هناء كامل حسن الصعدي

قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، الأحساء، المملكة العربية السعودية

معلومات عن الورقة

الكلمات المفتاحية:

الأسر المنتجة، الحرف اليدوية، التنشيط السياحي، محافظة الأحساء

التسلسل التاريخي للورقة:

الاستقبال 2020/03/01

القبول 2020/04/18

النشر (بانتظار الطباعة) 2020/04/18

النشر (في عدد) 2020/05/01

للوصول للورقة:



<https://doi.org/10.37575/h/edu/2183>

الملخص

إن التراث الشعبي هو خلاصة خبرة الأجداد وتجاربهم، فهو خليط من الفنون النفعية التي يحتاج إليها الفرد في حياته اليومية والفنون الجمالية التي تتميز بالعمل الإبداعي، وتعتبر محافظة الأحساء من المدن العربية في المملكة العربية السعودية، فهي غنية بالحرف اليدوية وتراثها الشعبي، فكل حرفة تحاكي تراث من تاريخ الأحساء، ويظهر ذلك في الحرف اليدوية التي تنتجها الأسر المنتجة حيث تتجارب مع احتياجات المجتمع الذي نعيش فيه، ولذلك تهتم هذه الدراسة بالربط بين التراث الشعبي بمفاهيمه المختلفة والحرف اليدوية للأسر المنتجة من أجل إنتاج أعمال فنية تتميز بالحداثة والمعاصرة مع المحافظة على الطابع العربي الأصيل بما يحويه من سمات فنية وإبداعية، ولذلك يهدف البحث إلى التأكيد على أهمية دور الحرف اليدوية للأسر المنتجة في التنشيط السياحي لمحافظة الأحساء وفقاً لرؤية المملكة (2030)، وقد قسم البحث إلى عدة أجزاء مبتدئاً بالتعريف بالبحث، المشكلة، الأهداف، فروض البحث، أهميته وحدوده ومنهجه ومصطلحات البحث مع استعراض الجانب النظري وتلى ذلك التحليل الفني للتصميمات المقترحة وتم عمل (12) فكرة تصميمية مصحوبة بالتحليل الفني والنماذج التوظيفية وصولاً إلى النتائج والتوصيات، وتعتمد منهجية البحث على المنهج الوصفي للحرف اليدوية بجانب المنهج التجريبي التحليلي في إنتاج تصميمات فنية معاصرة مستوحاة من التراث الشعبي، والربط بين كلا منهما. وقد أسفرت الدراسة عن بعض النتائج أهمها مساهمة مشروعات الأسر المنتجة للحرف اليدوية في زيادة الدخل القومي بصورة فعالة بجانب زيادة دخل المستفيدين ومساهمة الحرف اليدوية للأسر المنتجة في الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي للفرد.

KEYWORDS

productive families, crafts, tourism activation,
Al Ahsa

ABSTRACT

The history of Al Ahsa is shown in the folk arts produced by productive families where they respond to the needs of the society in which we live. The research aims to emphasize the importance of the handicrafts of productive families in the tourism revitalization of Al Ahsa in line with the Saudi Vision 2030. The research has been divided into several parts starting with the definition of research, problem, objectives, hypotheses, importance, limits, methodology and research terms with a theoretical review, followed by technical analysis of the proposed designs. Also, 12 design ideas were done, accompanied by technical analysis and employment models to reach the results and recommendations. The research methodology is based on the descriptive approach of handicrafts and the experimental analytical method in producing contemporary art designs inspired by folklore. This study shows the importance of the productive families in increasing the national income by their handicraft and the income of beneficiaries that effect on the economic and social stability of the individual.

المقدمة

على أرضه، بإرادة حرة ونظر مستقبلي لما هو أفضل. فالحرف اليدوية بطبيعتها تجمع بين مخيلة الإبداع ومهارته بواسطة خامات متعددة ومتنوعة وصياغة ذلك في إطار العمل التكاملي والانتماء الوطني، وتضافر الوعي بالتراث القومي مع الماثور المعيشي في الحياة اليومية (كمال، صفوت 2006 م).

مما لا شك فيه أن التراث الشعبي هو خلاصة خبرة الأجداد وتجاربهم، فهو خليط من الفنون النفعية التي يحتاج إليها الفرد في حياته اليومية وكذلك الفنون الجمالية التي تتميز بالعمل الإبداعي، وتعتبر محافظة الأحساء من

إن حضارة الأمم والشعوب لا تقاس بما لديها من تطور علمي وتقني واقتصادي فقط، بل تقاس بما يوجد فيها من إرث وتاريخ زاخر بالتراث، وقدرة أبنائها على المحافظة على هذا الإرث وتحديثه، فالتراث اليوم يعد من أبرز عوامل الجذب السياحي، لذا فإن الاعتزاز بجماليات الحرف اليدوية التقليدية ذات القيمة الفنية يؤكد الوعي بالذات الثقافية، ويثير حوافز العمل الإيجابي من أجل تحقيق وجود متواصل لهذه الحرف، والتي تكشف بجمالية إبداعها ودقة صناعتها عن خبرة الإنسان الحضارية في صنع الحياة

حدود البحث

الحدود المكانية

وتشمل منطقة البحث بمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية

هي الفترة الزمنية التي شملها البحث، وهي تشمل مشروعات الحرف اليدوية للأسر المنتجة بمحافظة الأحساء (وقتنا الحالي).

الحدود الموضوعية

تتركز حدود البحث على دراسة إثراء دور الحرف اليدوية للأسر المنتجة في استحداث تصميمات فنية معاصرة للتنشيط السياحي بمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية.

منهجية البحث

تتبع الدراسة المنهج الوصفي للحرف اليدوية المستخدمة لدى الأسر المنتجة بجانب المنهج الوصفي التحليلي في إنتاج تصميمات فنية معاصرة مستوحاة من التراث الشعبي.

مصطلحات البحث

الأسر المنتجة

هي الأسر القادرة على الكسب والاستثمار عندما تجد وسيلة من وسائل الإنتاج حيث تتوفر المقومات اللازمة لها، فهي تلك الأسرة التي بمقدورها أن تنتج وتستثمر وتسعى جاهدة إلى إيجاد مصدر دخل يعينها في احتياجاتها اليومية ولوازمها الضرورية (يسن، دفع السيد، وآخرون. 2011م)، فهي مشروع اجتماعي يهدف إلى استثمار جهود الأسرة وتحويلها إلى وحدة إنتاجية لبناء مجتمع المنتجين والعمل على زيادة قدرة وكفاءة الأسرة مادياً لمقابلة المتغيرات الاقتصادية، وإعداد الأسر وتأهيلهم وتدريبهم لإكسابهم مهارات حرفية ويديوية للعمل على زيادة دخل الأسرة (نورالدين، أميرة. 2010م).

الحرف اليدوية

كل أنواع الأنشطة التي تستخدم الوسائل اليدوية في الإنتاج وفي تطوير هيئة الماديات، ويقصد بها المقدرة والمهارة والبراعة في أداء العمل، ومن ثم يشمل هذا المفهوم على عنصر الفن نظراً لأن هذا العنصر يعتمد بشكل أساسي على الإحساس بالتعبير الذي يفضي إلى تحقيق الجمال والإحساس بالبهجة والسرور (حنفي، عبد الوهاب. 2009م).

التنشيط السياحي

هو التعريف بالمنتج أو الخدمة السياحية بكافة حصيلة الطلب على هذا المنتج إضافة إلى توفير السبل لإظهار المنتج بشكل جذاب وواقعي ومعرفة الناس في كل أنحاء العالم بالمكان السياحي وحثهم على الذهاب إليه ويتم ذلك بعدة طرق منها تنشيط شركات السياحة والطيران، الإعلان عن جمال وروعة المكان السياحي من جمال طبيعي وتسويق وغيرها من السبل المختلفة (زكريا، فادية محمد. 2019م).

محافظة الأحساء

محافظة الأحساء هي إحدى أهم المدن السعودية وتوجد في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، ومعنى أسم الأحساء هو صوت المياه الجوفية، وهي من أكبر الواحات في العالم وأكبر واحة في المملكة العربية السعودية وذلك لاحتوائها على ثلاثين عين ماء، حيث يشار إلى أن مياهها طبيعياً صالحة للري، وتمتد من الخليج العربي إلى عُمان، وتحيط بها أشجار النخيل من جميع الجوانب وجوها مناسب ومعتدل (العبد رب

المدن العريقة في المملكة العربية السعودية، فالأحساء غنية بالحرف اليدوية وتراثها الشعبي فكل حرفة تحاكي تراث من تاريخ الأحساء ويظهر ذلك في الحرف اليدوية التي تنتجها الأسر المنتجة حيث تتجارب مع احتياجات المجتمع الذي نعيش فيه، فالحرف التي تمارسها الأسر المنتجة تمثل الصناعات اليدوية التي يقوم بمزاولة الفرد أو الأفراد لغرض تصنيع منتج يحتاجه المجتمع واستغلال الخامات البيئية المتوفرة من خلال المهارات اليدوية والفنية لديهم وانتقال المعرفة والتجربة والممارسات والعادات من الماضي بحيث تتلقاها الأجيال جيلاً بعد جيل هو ما يميز التراث الشعبي، وتعتبر الحرف اليدوية إحدى مقومات الجذب السياحي في تحريك القوى العاملة وخاصة في القرى، والسياحة في معظم دول العالم تعتبر مصدراً من أهم مصادر الدخل القومي لذلك تتسابق إليه الدول والشعوب لتنمية الموارد السياحية وتسخير كافة إمكاناتها لخدمة جموع السياح لجذبهم إليها باستمرار (الزيات، محمد علي. 2008م)، وعلى ذلك تهتم هذه الدراسة بالربط بين التراث الشعبي بمفاهيمه المختلفة والأسر المنتجة من أجل إنتاج أعمال فنية تتميز بالحداثة والمعاصرة مع المحافظة على الطابع العربي الأصيل وما به من سمات فنية وإبداعية.

مشكلة البحث

تتلخص مشكلة البحث في كيفية إبراز وتوضيح أهمية ودور الحرف اليدوية للأسر المنتجة كقيمة تشكيلية في محافظة الأحساء تساهم بشكل فعال في زيادة التنشيط السياحي وفقاً لرؤية المملكة 2030.

أهداف البحث

1. إبراز دور الحرف اليدوية للأسر المنتجة كمؤثر فعال في تنشيط السياحة.
2. عمل دراسة نظرية عن أهم الحرف اليدوية للأسر المنتجة بمحافظة الأحساء (تاريخها، أهميتها، خصائصها الشكلية والتصميمية، أشهر منتجاتها، مستوى تسويقها).
3. تحليل السمات الفنية والجمالية للتراث الشعبي لأهم الحرف اليدوية المستخدمة من قبل الأسر المنتجة.
4. إنتاج أعمال فنية معاصرة مستوحاة من التراث الشعبي وأعمال الأسر المنتجة للمساهمة في التنشيط السياحي لمحافظة الأحساء.
5. التأكيد على أهمية دور الحرف اليدوية للأسر المنتجة في التنشيط السياحي لمحافظة الأحساء وفقاً لرؤية المملكة 2030

فروض البحث

1. إمكانية الوصول إلى أعمال فنية مبتكرة تساهم في الجذب السياحي وزيادة الدخل القومي من خلال دراسة القيم الجمالية للحرف اليدوية للأسر المنتجة وتأكيد الوعي بالذات الثقافية الوطنية.

أهمية البحث

1. إلقاء الضوء على دور الحرف اليدوية للأسر المنتجة كمؤثر رئيسي لتنشيط السياحة بمحافظة الأحساء.
- 2-المحافظة على تراث بعض الحرف اليدوية للأسر المنتجة وتطويرها لاستحداث تصميمات فنية معاصرة تساهم في التنشيط السياحي لمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية.
- 3-المساهمة في إثراء دور الحرف اليدوية للأسر المنتجة وفتح مجالات عمل جديدة مما يساعد على تنشيط السياحة، حيث أن السياحة من أهم القطاعات التي تسهم بشكل كبير في التنمية بمحافظة الأحساء لما تتميز به من مزايا تتماشى مع الرؤية المستقبلية للمملكة 2030.
4. إثراء الدراسات البحثية خاصة في مجال الحرف اليدوية للحفاظ على التراث من الاندثار.

2. يصعب على بعض الحرفيين تطوير حرفهم المتوارثة لحاجتها إلى رأس مال واستثمارات مرتفعة.
3. ظهور كساد اقتصادي عام على معظم الحرف اليدوية بسبب لجوء معظم الحرفيين إلى الاستعانة بالماكينات الحديثة التي يفتقد إنتاجها إلى الحس الجمالي والفني، واعتمادهم على الصناعات الحديثة ذات العائد الاقتصادي الأعلى، فأصبحت التصميمات متشابهة ولا تجذب المستهلك.
4. العائد المادي الذي يكسبه الحرفي محدود إذا ما قورن بالوقت الذي يبذله. (الصاعدي، عبيد. 2007م)

ثانياً عواقب ترتبط بالمنتجات:

1. نقص المعلومات لدى الجهات المعنية بتطوير الحرف اليدوية.
2. ضعف البنية التنظيمية لهذا القطاع، ويرجع ذلك لعدم وجود سياسات موحدة وملزمة على المستوى الدولي التي من شأنها تهيئة المناخ الملائم لنمو وتطوير الحرف اليدوية.
3. تأثر المجتمع بالمناخ الثقافي السائد الذي يقلل من احترام كل ما هو موروث أو محلي بما في ذلك الحرف اليدوية.

أسباب نشوء مشاريع الأسر المنتجة

1. تزايد معدلات الفقر.
2. تزايد نسبة البطالة.
3. التضخم والازمة المالية العالمية.
4. الأوضاع الاجتماعية (الغامدي، احمد. 2012م).

أهداف مشروع الأسر المنتجة

1. تنمية واستثمار إمكانيات وقدرات الأسر البشرية من خلال مهارات حرفية ويدوية في أنشطة إنتاجية تعمل على زيادة دخل الأسرة.
2. تنمية واستثمار الموارد البيئية وتحويلها إلى موارد اقتصادية.
3. إتاحة فرصة عمل لكل أفراد المجتمع.
4. الحفاظ على الصناعات والحرف ذات التراث الأصيل من الاندثار (وزارة التضامن الاجتماعي. 1999م).

المستفيدين من مشروع الأسر المنتجة

1. الأسر ذات الدخل المنخفض ولديها مهارات يدوية.
2. الأسر التي ترعى الجمعيات الخاصة.
3. الأسر المستحقة للضمان الاجتماعي.
4. الأسر التي يعاني أفرادها من مشكلة وقت الفراغ (نور الدين، اميرة. 2010م).

التفاعل الإيجابي مع القطاع السياحي

ترتبط السياحة بالحرف اليدوية كجانب مهم من جوانبها الثقافية، وعلاقة الحرف اليدوية بالسياحة ليست علاقة حديثة فقد نقلها التجار معهم منذ أمد بعيد، كما نقلها الحرفي معه أثناء ارتحاله وتنقله، وغالباً ما تنحى السياحة العلاقات الاقتصادية الدولية وتنحى التجارة والتبادل الثقافي والمعرفي، وتواصل الحضارات والشعوب، مما يخلق بينات متقاربة وذات قواسم مشتركة على المستوى الإنساني وهذا ما يفسر لنا اهتمام الدول بإبراز تراثها الحضاري ليس فقط لكونه متعلق بالثقافة والهوية، بل لارتباطه بالسياحة وزيادة دخلها، ولا تتجاوز الحقيقة إذا وصفنا السياحة بأنها صناعة بما فيها من أدوات وتوجهات، ومن حيث عواندها والنظرة الاقتصادية نحوها. فإقبال الحركة السياحية على استهلاك منتجات الحرف اليدوية يخلق رواجاً اقتصادياً يمكن تنميته واستثماره، فهناك ما يعرف بـ «سياحة الحرف التقليدية والصناعات اليدوية» لما فيها من أبداع وقيم فنية وجماالية، ومن الوسائل المهمة التي يتخذها هذا القطاع للوصول إلى أهدافه إقامة المراكز والمعارض للصناعات والحرف اليدوية، والمشاركة في تطوير القرى التراثية، تلبية لمتطلبات السياح، خاصة أن البلد السياحي يعتبر معرضاً دائماً ومفتوحاً أمام السائح (الصاعدي، عبيد. 2007م).

الحرف الشعبية في الأحساء

لم يكن إعلان الأحساء عام (2016م) كأول مدينة خليجية خلاقة، وثالث

النبي، أحمد عبد الله. 2010م).

الإطار النظري

تعتبر الحرف اليدوية والصناعات التقليدية جزء لا يتجزأ من التراث الشعبي، والتي تشكل أهم النشاطات الأساسية لدى المجتمع الإنساني، ولها صلة كبيرة بتاريخ وحضارة وثقافة الشعوب، فهي مهارات موروثة تتناقلها الأجيال من جيل إلى جيل مكونة تراثاً شعبياً حياً ومتطوراً، لها أصالة مميزة من حيث كونها تتسم بالابتكارية وفي نفس الوقت مرتبطة بالتاريخ والأسطورة، ومنتجاتها قريبة من الحياة والمجتمع، وهي انعكاس صادق لحس الفنان تجاه الحياة والبيئة والوجود من حوله، فهي منتجات تعبر عن شخصية الجماعة وليس الفرد وتجسد الجوانب الاجتماعية والنفسية للصانع والمجتمع، وتبدو أهميتها بوضوح فيما تعكسه من تراث حضاري عريق امتد عبر آلاف السنين (إبراهيم، يحيى. 2006م)، ويعتبر وجود الحرف وتوارثها والحفاظ عليها من أهم العناصر التي جعلت منظمة اليونسكو ترشح الأحساء ضمن (المدن الخلاقة)، وقد حازتها فعلاً كأول مدينة خليجية، وواحدة من ثلاث مدن عربية، وواحدة ضمن (47 مدينة عالمية) اليقشي، أحمد. 2018م). والسياحة في معظم دول العالم تعتبر مصدراً من أهم مصادر الدخل القومي لذلك تتسابق إليه الدول والشعوب لتنمية الموارد السياحية وتسخير كافة إمكانياتها لخدمة جموع السياح لجذبهم إليها باستمرار (الزيات، محمد. 2008م).

السياحة والتنمية الاقتصادية

هي أحد المصادر الهامة وعنصراً أساسياً من عناصر النشاط الاقتصادي في الدول المختلفة، لذا اهتمت بها المنظمات العالمية والاقتصادية (منظمة اليونسكو – البنك الدولي) فهي عامل هام من عوامل التقريب بين الثقافات المختلفة (أحمد، طارق. 2005م).

القيم الفنية لمنتجات الحرف اليدوية

1. تعكس مقدرة ومهارة فنية عالية جاءت من خلال الخبرة والتمرس الجاد والدقة والإخلاص في العمل.
2. طبيعة فنان المنتج اليدوية ترجع إلى وجود أثر لللمسة البشرية وروح الحرفي الذي يعبر عن مشكلاته الفنية في التشكيل والابتكار في كل لحظة وكل لمسة طبقاً للعوامل والمؤثرات الواردة عليه في اللحظة والتو الخارجي منها، فالمنتج الفني ينمو بين يديه بسهولة وعفوية ويحمل كل سمات وصفات الأبداع.
3. المفردات الزخرفية الموجودة في الحرف اليدوية أصيلة منسجمة تماماً مع الجوانب البيئية والتراثية المتراكمة عبر العصور.
4. يتميز إنتاج الحرف اليدوية بأنه مرن قادر على مواجهة التطور وفيه من الثراء والخصوبة الداخلية ما يجعله صالحاً للنماء والتجديد الذاتي جامعاً بين الثبات على الغايات، والمرونة في الفروع والوسائل. (الصاعدي، عبيد. 2007م).

القيم الوظيفية لمنتجات الحرف اليدوية

1. توفير فرص عمل ورفع المستويين الاقتصادي والاجتماعي.
2. إمكانية تطويرها إلى منتج صناعي.
3. التفاعل الإيجابي مع القطاع السياحي.

العواقب والمشكلات التي تواجه استمرار وازدهار قطاع الحرف اليدوية

أولاً عواقب ترتبط بالحرفي:

1. نظراً لأن أغلب الحرف يتوارثها الأبناء عن الآباء، وقد أتجه الأبناء في الوقت الحالي إلى مجالات أخرى لا تتطلب الجهد البدني، فنشأت مشكلة ندرة الحرفيين المهرة والمتمرسين الذين نحتاج إليهم لإرساء وتدريب قواعد المهنة في عقول الفئة المستهدفة.

لوجود عدد كبير من ممثلي هذه المهنة ممن يصنعون أدوات الفلاحة مثل (المحش) والعتلة (الهيبي) والمنجل والمسحاة وبعض مستلزمات البدو والبحارة، ويقوم الحداد بتشكيل مادة النحاس فيصنع القدور بأحجامها المختلفة ويستخدم من أدوات المهنة المطرقة، والمقص، والمرد والمزبقة، ويقوم بصقل القدور وترقيع ثقوبها وطلائها بالاعتماد على الكبر والدافور اليدوي الذي يستخدم في عملية اللحام، كما يعمل الحداد الأدوات الخاصة بالقهوة مثل المقاط والمحماس والمرابي الحديدية والسطول النحاسية. (الحميدان، حمد. 2008م)

النجارة: هذه الحرفة تستخرج موادها من خشب الأثل وجذوع النخيل وبعض الأخشاب المستوردة. والأدوات التي يستخدمها النجار هي المطرقة والقُدوم والمنشار. ويقوم النجار بصناعة العديد من الأشكال الخشبية حيث يتفنن في إتقانها وإبداعها، ويقوم بواسطة هذه المواد وتلك الأدوات بصناعة الأبواب الخشبية والنوافذ للبيوت الشعبية والمزاليج والأسقف والكراسي والأسرة وبعض لعب الأطفال وغيرها. (الوايل، سعيد. 2010م)

الفخار: طبيعة الحياة استلزمت قيام هذه الصناعة بالاعتماد على الطين المحلي بعد المرور بمراحل تصنيع عديدة تحول خلالها الطين إلى أدوات منزلية كالبرادات والمباخر والكؤوس والأوعية والتنور والجرار بأنواعها المختلفة وغيرها وقد انفراد بخبرة هذه الصناعة بعض سكان مدينة الهفوف وبلدة القارة إذ يعالجون الطين بعد بله بالماء وتخمره لمدة معينة ثم يوضع على جهاز يدار يدوياً لتصنيع هذه المواد التي توضع في فرن لحرقها لإعطائها صلابة أكثر ضد الكسر والتآثر بالمياه، وتتم زخرفتها وتجميلها بواسطة يد الحرفي قبل جفافها، وبشكل الحرفي الأواني بواسطة دولاب يدار بقدميه ويده مشط خشبي يساعده في عملية الزخرفة.

صناعة المداد: وهي الحصر التي تفرش بها المنازل والمساجد، وتصنع من نبات يسمى محلياً (العسق) يجمع من مواقع تجمعات المياه كبحيرة (الأصفر) ولها أساليب فنية في تصنيعها الذي اشتهر به أبناء قرية القرين وتصنع الآن حسب الطلب فقط.

الخرازة: في جانب من سوق (القيصرية) بمدينة الهفوف يشاهد ثلة من صناع الأحذية الإحسانية التقليدية المصنوعة من الجلود المحلية، ولها ميزة المتانة والألوان المتعددة. كذلك كان هؤلاء الصناع يصنعون (الزرايل) وهي أحذية جلدية تغطي نصف الساق إذ يصنع جزؤها العلوي من ليف النخيل وجزؤها السفلي من الحبال، وتصنع حالياً حسب الطلب. وهذه الحرفة مادتها الأساسية جلود الإبل والضأن والماعز والبقر والأدوات التي يستخدمها (الخراز) هي المخراز، والمقص، والمطبع لتلوين السور الجلدية، والسكين. وقيل أن يقوم بصناعة حرفته لايد من القيام بدباغة الجلود لإزالة الوبر والصوف وما يعلق على الجلد من شحم أو لحم أو رائحة، وتكون هذه الجلود جاهزة للصناعة.

الندافة: ويقوم القطان أي صاحب هذه الحرفة بصنع الفرش والوسائد والأرائك من القطن. وأدوات هذه الحرفة هي المغزل، والمخيطة، والإبرة. وقد لقبت باسم هذه الحرفة إحدى الأسر الإحسانية التي اشتهرت بها وهي أسرة القطان ومثلها الحداد. (المالكي، خليفة. 2008م)

المشالح: تشتهر بها منطقة الأحساء منذ القدم فكان لها سمعة وشهرة كبيرة بين مناطق المملكة وتوارثها الآباء عن الأجداد وهي موجودة إلى يومنا الحاضر، ويستخدم فيها الحائك خيوطاً متنوعة منها خيوط الغزل المستخرج من وبر الإبل، وصوف الأغنام (الحميدان، حمد. 2008م)، وقد تنامت هذه الصناعة مع مرور الزمن حتى أصبحت تجارة ضخمة بحجم 100 مليون ريال سنوياً كما يقدرها المشتغلون في هذه الحرفة والتي تعتمد على مهارات يدوية عالية في حياكة النقوش المذهبة في المشالح. وقد أسهم بعض المشتغلين بها في نشرها داخل وخارج المملكة وتصدير منتجاتهم إلى مختلف البقاع لتظل الأحساء قاعدة هذه الصناعة العريقة، كما يوجد هناك توجه من بعض المستثمرين لتطوير هذه الصناعة وذلك بتوفير صناعات مساندة أو أساسية لها إذ يوجد حالياً مصنع لنسيج أقمشة

مدينة عربية في قطاع الصناعات الحرفية ضمن (47) مدينة عالمية وفق مقرر منظمة اليونسكو أمراً عابراً، فمن يتجول في أسواق الأحساء التاريخية أو يزور جناحها في الفعاليات، أو المهرجانات التراثية التي تقام في داخلها أو خارجها، فسيلاحظ حالة الغنى الكيفي والكمي في عدد الصناعات الحرفية والتي يندر أن تتواجد بشكل متجاور إلا في الأحساء (البقشي، أحمد. 2018م)، وعُرفت الأحساء منذ القدم بتعدد الحرف اليدوية وتنوع الصناعات التقليدية لكثرة النخيل فيها الذي كان ولا يزال مصدر الخير سواءً في الغذاء أو توفير المادة الخام للكثير من الصناعات المحلية التي تستمد منها أدواتها ومكوناتها المختلفة. وقد حافظ البعض على استمرارها من الانقراض وإن كانت هناك بوادر مؤسفة لاندثارها وذلك لعدم رغبة أبناء الحرفيين في تعلم حرف آبائهم وأجدادهم للعمل على إحيائها واستمرارها بالرغم من أنها وقد شكلت الحرف أماناً وغنى للوطن والمواطن ووفرت له متطلباته من الأدوات المختلفة التي يحتاجها في حياته اليومية والعيشية، والحرف الشعبية في المملكة عموماً نبتت من البيئة وتم استخراج موادها وأدواتها منها ولم يتم استيراد المواد والأدوات إلا عندما شحت البيئة وتطورت الحرف إلى صناعة، والحرفي الشعبي يستخرج مواد حرفته من البيئة الزراعية أو الصحراوية أو الساحلية، ولقد عاش أفراد المجتمع آنذاك مكتفين اكتفاءً ذاتياً بمنتجات البيئة ووظفوا كل ما يقع في أيديهم لمطالب حياتهم اليومية، وقد ازدهرت الحرف اليدوية في تلك الحقبة من الزمن لحاجة المجتمع إليها ولوجود التعاون فيما بين أصحاب الحرف ومواد الحرفة في جميع شؤون حياتهم، كما يتم عرض منتجات الحرفة في سوق شعبية يرتادها أهل الأحياء والقرى والبادية للشراء والبيع، ولقد كان للمهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية) ولأزال فضل كبير في إحياء التراث الشعبي والعناية به وتدوينه، وعرضه للناس، ودعم الحرف اليدوية، وتشجيع ممارستها لتكون قريبة من الناس وبالتالي لا يشعر أحد في يوم ما بأنها غريبة عليه.

وقد اشتهرت الأحساء بصناعات تقليدية كثيرة منها:

صناعة الحصر: إحدى الحرف الشعبية القديمة التي تختص بصناعة المفارش، وتتألف من مصنع صغير ابتكره الأجداد لسد حاجتهم من المفروشات المحلية ويتم تصنيعها على شكل مفارش مستطيلة الشكل وتفرش على أرضية البيوت والمساجد للوقاية من التراب وبرودة الأرض وحرارتها، وتصنع الحصر من سقائف تخاط بعضها إلى بعض، ثم يطوى طرف الحصر ويخاط بحبل من القصب، وتستخدم في صناعة الحصر حبال مصنوعة من الليف والأسل، وتشتهر محافظة الأحساء إلى جانب مناطق أخرى بهذه الحرفة نظراً لتوافر مادتها الخام وهي نبات الأسل الطبيعي، وصاحب هذه الحرفة يطلق عليه المداد.

قتل الحبال: حيث يتطلب أمر الملاحة البحرية الاعتماد على الحبال في ربط السفن وفي أعمال البناء لربط جذوع النخيل كما في الحياة الزراعية العامة. وأهم المواد التي يصنع منها الحبل (ليف النخيل) والمتوفر في الأحساء بكثرة بدلاً من استخدام الألياف الصناعية، وهناك صناع مهرة برزوا في هذه الحرفة من أسر معروفة تختص بهذه الصناعة ولها طرق وأصول معينة وتعتبر هذه المهنة شبه مندثرة حالياً. (الحميدان، حمد. 2008م)

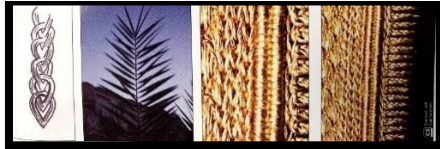
الخواص: لأن النخلة تشكل عصب الحياة في الأحساء فقد دخلت موادها الأولية في صناعات عديدة كان أهمها (الخواص) حيث يقص سعف النخيل أخضر في موسم ما بعد الصرام ويقص السعف بمهارة فنية ويعمل منه مساحات وأشكال مختلفة كالحصير للجلوس وسفر الطعام وقفاف التمر والزبلان والمراوح اليدوية (المهاف) والتي تدخل فيها أشكال الزينة والمناشف والمخاريف وكذلك الغرف الخوصية. (الفالح، مئى. الخليفة، فادية. 2019م)

الحدادة: إن وضع المنطقة وطبيعة الاتجاه للعمل في الزراعة يتطلب نوعيات معينة من الأدوات المصنوعة من الحديد مما وجه البعض للعمل في هذه الصناعة، حيث امتنعت بعض الأسر هذه المهنة وأصبح لها أصول معروفة بين أصحابها حتى أن أحد شوارع الهفوف يسمى بشارع (الحدادين)

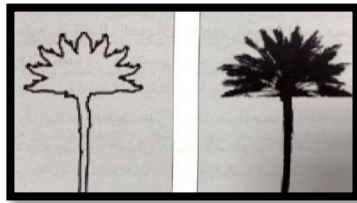
العناصر التي تم الاستلهام منها للأفكار التصميمية:



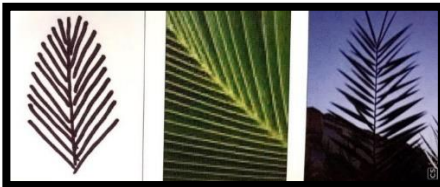
شكل رقم (1) صلع النخل



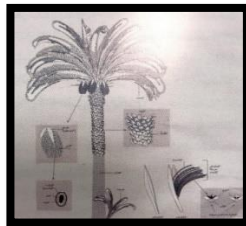
شكل رقم (2) السمط والخوص



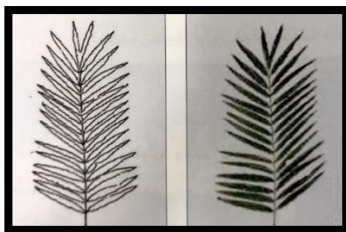
شكل رقم (3) الخطوط الخارجية للنخلة



شكل رقم (4) سعف النخل



شكل رقم (5) أجزاء نخلة التمر



شكل رقم (6) الخطوط الخارجية لخوص النخل

المشالح ينتج العديد من أنواع الأقمشة الفاخرة.

الصياغة: وهي من أشهر الحرف في الأحساء ولها سوق كبيرة، فهذه الحرفة يدرك الصائغ أهميتها، فالصائغ يصوغ من سبائك الذهب والفضة العديد من الأشكال الهندسية ويزينها بالأحجار والجواهر الكريمة ويستخرج من هذه السبائك ما تلبسه المرأة وتتجمل به في أيام حياتها المعتادة وفي المناسبات كالزواج والأعياد ومن أهم ما يصنعه الصائغ الهامة، والحجول، والخواتم، والأساور، والقلائد، والمحارم.

و كانت هذه الحرف في الماضي مصدر الرزق للحرفيين وذويهم وقد كان ما ينتجه الحرفي من صناعة كافية للمجتمع الذي يعيش فيه أما اليوم فقد ازدهرت الكثير من الصناعات الشعبية وأصبحت صناعات حديثة تسير مع التطور الحضاري والصناعي لهذا البلد المتطور، ومن تلك الصناعات التي تطورت ولم تندثر مع بقاء معالم هذه الحرفة القديمة الصناعات الخشبية حيث تطورت إلى صناعات الأثاث المنزلي والمكتبي، وأصبح هناك متاجر حديثة تنتج وتصنع العديد من التشكيلات الخشبية، كما أن صناعة المنسوجات تطورت وازدهرت وأصبحت حديثة إلى جانب الصناعات القطنية والجلدية والحريرية والنحاسية والفضارية. أما حرفة الصياغة فقد انتشرت وازدهرت فقامت مصانع للذهب والجواهر تنتج وتصنع الأشكال العديدة في صور بديعة مطعمة بالجواهر، والأحجار الكريمة، والماس، واللؤلؤ، والمرجان. وقد تم إنشاء المصانع الحديثة والمؤسسات التجارية من أجل تلك الحرف التي واكبت الحضارة وأصبحت صناعات يتم الإشراف عليها من قبل وزارة الصناعة والكهرباء والغرفة التجارية الصناعية. وأصبحت أغلب الحرف الشعبية القديمة في جميع مناطق المملكة صناعات حديثة لا تخلو مدينة من مدن المملكة من مصنع أو مؤسسة تجارية وصناعية حتى وصلت المصانع إلى المئات وتنتج صناعات سعودية، الفائض منها يصدر إلى دول الخليج والدول العربية. (الميمان، محمد. 1415هـ)

ماهية التصميم

كلمة تصميم تعني المخزن داخل العقل من حيث الأشياء التي تفاعلت ومدي تجاوب العقل والحس مع هذه الأشياء لتصوير أشياء جديدة نافعة، وبمعنى آخر فهي تعني تهيئة وإعداد وتكييف المعاني والمقاصد إلى نهايات محسوسة ومفيدة، أي أن التصميم يجمع بين الناحية الجمالية والتطبيقية، والمقصود بالناحية التطبيقية الجانب النفعي والوظيفي (بيومي، غادة. 1996م).

التصميم والتجريب

النشاط الفني عبارة عن سلسلة من القرارات يتخذها الفنان البالغ فيقرر استخدام نوعيه الألوان أو الأشكال دون غيرها، والمصمم حين يُجرب يتعامل مع تغيرات مختلفة من عناصر وأسس التصميم، فيُثبت عدداً من تلك التغيرات ويجرب بمتغير واحد أو أكثر، فعلى سبيل المثال فقد يتناول المصمم وحدة تشكيلية بسيطة كأساس لعمله ويثبت مساحتها ولونها بينما يجري جهده التجريبي على حركتها وتكرارها في مصفوفات وتنظيمات مختلفة تتزايد في بعض أجزاء العمل الفني المصمم وتتناقض في البعض الآخر (شوقي، إسماعيل. 2001م).

العوامل المؤثرة في التصميم

يتأثر التصميم بعدة عوامل خارجية في البناء الفني ذاته حيث إن الفنان المصمم لا يُعبر عن إحساساته الفنية في فراغ، ولكنه يستعمل في ذلك التعبير بخامات وأدوات متباينة وتهدف من ذلك التصميم إلى سد حاجات إنسانية أو اجتماعية معينة. وحيث أن لكل تصميم وظيفة يقوم بها وتأثر في عملية الإخراج الفني وتلك العوامل هي:

1. الخامات والمهارات الأدائية المتصلة بالتصميم.
2. وظيفة العمل الفني أو القطعة التي ينتجها الفنان المصمم.
3. موضوع التصميم (Chris, Haw Ryardm. 1997).



التصميم رقم (1)

النماذج التوظيفية:



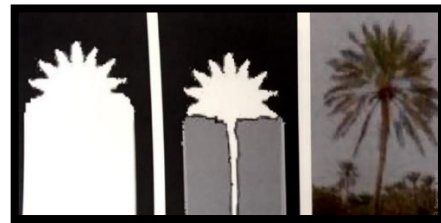
المقترح التوظفي (ب) معلق بمحطة مترو



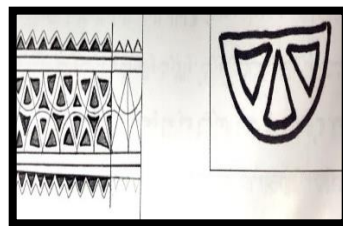
المقترح التوظفي (أ) حقيبة هدايا

التحليل الفني للتصميم رقم (2):

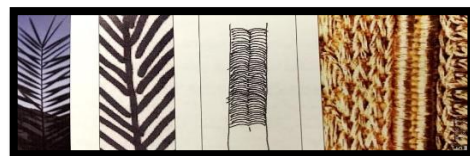
اعتمدت فكرة التصميم على سعف وجريد النخل وتوزيعه بصورة شبه مركزية في منتصف التصميم مع تراكب المساحات بعضها فوق البعض فظهرت كأنها طبقات تلي الواحدة الأخرى فأدى إلى إحداث إيقاع بالتصميم. ويظهر في هذا التصميم استخدام الخطوط (المنحنية والمقوسة) بجانب الانسيابية الطولية بأرضية التصميم مما عمل على تكامل عناصره على نحو يبلغ من الوثوق أو الاتحاد من أجل تحقيق هذه الوحدة، وقد تم توزيع الوحدة المستخدمة في شكل دائري في فراغ العمل مما عمل على الإحساس بالراحة والبهجة لأنه استمد جماله ورونقه من طبيعة التوازن فيه، كما أن الانسيابية الحركية للخطوط المنحنية قد أكملت الإحساس بالحركة المتصلة في التصميم ككل. ونلاحظ أن الاعتماد على إحداث بؤرة رئيسية في مركز العمل موزعاً عليها الأشكال والعناصر في اتجاهات مختلفة خلق إحساساً بالحركة، بجانب أن العمل ككل تضمن نوعاً من الاتزان من خلال العلاقات بين الشكل والأرضية وترتيب العناصر والمساحات مما أعطي قوة للعمل الفني ككل وقد تم توظيف التصميم بمقترحين توظيفيين مختلفين.



شكل رقم (7) توظيف شكل النخلة



شكل رقم (8) وحدات زخرفية تتكون من الدوائر

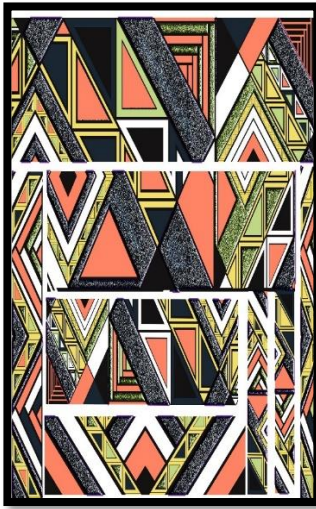


شكل رقم (9) سعف وجريد النخل

التحليل الفني للتصميمات المقترحة: تم عمل عدد (12) تصميم ولكل تصميم عدد (2) توظيف مقترح للتطبيق، وكذلك تم عمل التحليل في عدد (6) تصميمات من التصميمات المقترحة.

التحليل الفني للتصميم رقم (1):

اعتمدت فكرة التصميم على مزج الأشكال الهندسية مع الخطوط الخارجية لسعف النخلة ليتسقا معاً في مظهر جمالي متعادل نتج عنه تناغم وتباين في العلاقة الشكلية الكلية للتصميم ويتمثل التصميم البنائي للعمل على شكل شبه منحرف الذي يمتد كشكل على جانبي التصميم الأعلى والأسفل، ولقد تم الاستعانة بالتنوع في الخطوط الهندسية الرأسية والأفقية بجانب الخطوط المائلة لقطع الرقابة والملل في التصميم بجانب العمل على تباين المساحات المحصورة والناشئة من تلاقي الخطوط المختلفة فنتج عن ذلك تألف بين أجزاء التصميم مما خلق صلة مستمرة، وعمل على إيجاد ما يُسمي بحسن الجوار بين كل جزء أثناء تكرارها وانتشارها في التصميم ككل مع التأكيد على الخطوط والزوايا الحادة في التصميم وإعطاء الإحساس بالأبعاد المختلفة للمستويات لإظهار التوازن الذي أعطى حساً مرهفاً بموسيقية الخط وحركته وهذا التنوع أعطى الإحساس بالإيقاع والوحدة والاتزان، وقد تم توظيف التصميم بمقترحين توظيفيين مختلفين.



التصميم رقم (3)



التصميم رقم (2)

النماذج التوظيفية:

النماذج التوظيفية:



المقترح التوظيفي (ب)
مجموعة أطراف مكتبة



المقترح التوظيفي (ا)
حقيبة هدايا



المقترح التوظيفي (ب) عباءة
استقبال



المقترح التوظيفي
(ا) أطباق حائطية

التحليل الفني للتصميم رقم (3):

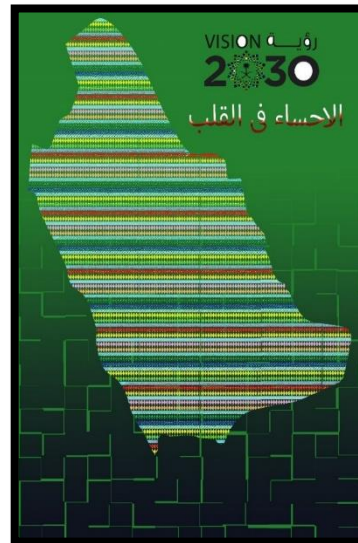
اعتمدت فكرة التصميم على المثلثات الهندسية التي تعطي إحساساً بالحركة والتنوع في التكوين، كما أكدت على الإحساس بالحركة باستخدام الخطوط بأنواعها المختلفة الرأسية والعرضية والمائلة التي تعطي إحساساً بالاستمرارية مما يترتب على هذه الطاقة الحركية الكامنة في الخطوط إدراك المشاهد لها كوحدة متصلة من حيث الاتصال بين أطراف الخطوط المتقاطعة بحيث تدركها العين كاملة وهذا مما يحقق وحدة للشكل. واستخدمت طريقة التجاور وذلك للحد من اندفاع أو امتداد الخطوط مما أدى إلى إحداث الإيقاع الخطي المتزن الناتج من الاتجاهات المتعارضة واعتمد على إحداث ثقل بالتصميم من خلال توزيع العناصر والمفردات بكثافة في العمل للتأكيد على استقرار الشكل ونلاحظ تكرار الوحدات والمفردات على جانبي العمل وأن التصميم ينقسم إلى مجموعة من المستطيلات الهندسية الحادة التي يمكن أن تُعطي الإحساس بالإستاتيكية وقد تم توظيف التصميم بمقترحين توظيفيين مختلفين.

التحليل الفني للتصميم رقم (4):

اعتمدت فكرة التصميم على خريطة المملكة المنتصف التصميم مصحوبة بالزخارف الهندسية لمنطقة الأحساء بجانب شعار رؤية 2030 وتم الاستعانة بالشبيكية الهندسية فظهرت المربعات الغير منتظمة فجذبت الانتباه ولقد استخدمت المساحات والخطوط المستقيمة، الرأسية، والأفقية مما أثيرى من التنوع الخطي في العمل الذي ساعد على الإحساس بالحيوية والازنار معاً. وتم الربط بين مساحات الأرضية والأشكال الهندسية المستخدمة في العمل والعناصر والمفردات وكذلك الخطوط المستقيمة، كل ذلك عمل على خلق حالة تجمع بين الإستاتيكية والديناميكية في العمل. وتتحقق الوحدة في التصميم عندما يتوفر عاملان أساسيان، الأول التنظيم الجيد في علاقة أجزاء التصميم ببعضها البعض، والثاني علاقة كل جزء منها بالتكوين الكلي وهذا ما تحقق في هذا العمل إلى جانب أنه تم مراعاة إضافة الخطوط والأشكال الهندسية للملئ الفراغات وأحدث ذلك نوعاً من التوازن الفني والإيقاع المتعاقب الحادث من انتظام النسق التعبيري المصحوب في الوقت نفسه بعامل التغيير الدائم والمستمر وقد تم توظيف التصميم بمقترحين توظيفيين مختلفين.



التصميم رقم (5)



التصميم رقم (4)

النماذج التوظيفية:

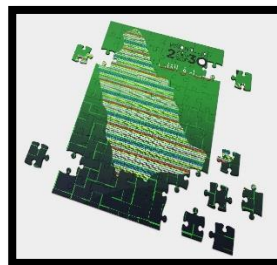
النماذج التوظيفية:



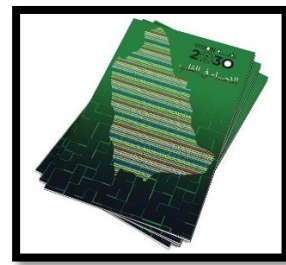
المقترح التوظفي (ب) طبق مشروبات



المقترح التوظفي (أ) عبوة عسل نحل



المقترح التوظفي (ب) لعبة تركيبات



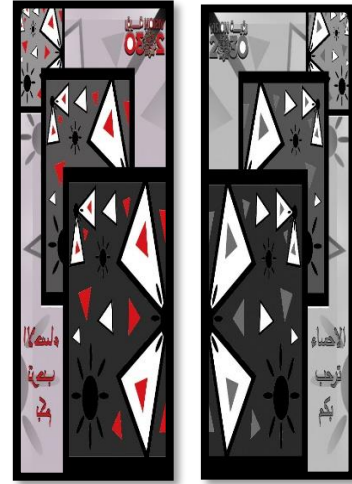
المقترح التوظفي (أ) غلاف مذكرة

التحليل الفني للتصميم رقم (5):

اعتمدت فكرة التصميم على إحداث نوع من التناسب بين الأشكال والتجاذب بين النسب والمساحات، مما أحدث إيقاعاً في التشكيل بالتكرار والترديد بصور منتظمة وتنظيم الفواصل الموجودة في العمل كالتواصل بين المساحات والعناصر والمفردات لتعطي تنظيمياً أقوى تركيبياً للعمل ككل بجانب العناصر الهندسية المختلفة مما أعطى تنوعاً وثباتاً وقوة مطلوبة. وقد تحقق الإيقاع في العمل عن طريق التكرار بألية باستخدام العناصر الفنية المختلفة مما أثرى من قيمة العمل الفني ككل، واستخدام أنواع مختلفة من الخطوط المستقيمة والمنكسرة وكذلك الدوائر حيث إن هذه التنوعات مع استخدام الخط أيضاً في التحديد لمعظم الأشكال والعناصر المستخدمة هذا وجمعت بين شكل المثلث والمربع والمستطيل مما عمل على اتزان العمل ككل، بجانب الاعتماد على أسلوب التجاور بين العناصر بعضها ببعض وذلك للربط بين الشكل والأرضية في العمل ككل، وينعكس ذلك التنوع في الأشكال والعلاقات التصميمية من خلال ذلك التباين الذي يتم التأكيد عليه وقد تم توظيف التصميم بمقترحين توظيفيين مختلفين.

اعتمدت فكرة التصميم على إحداث نوع من التناسب بين الأشكال والتجاذب بين النسب والمساحات، مما أحدث إيقاعاً في التشكيل بالتكرار والترديد بصور منتظمة وتنظيم الفواصل الموجودة في العمل كالتواصل بين المساحات والعناصر والمفردات لتعطي تنظيمياً أقوى تركيبياً للعمل ككل بجانب العناصر الهندسية المختلفة مما أعطى تنوعاً وثباتاً وقوة مطلوبة. وقد تحقق الإيقاع في العمل عن طريق التكرار بألية باستخدام العناصر الفنية المختلفة مما أثرى من قيمة العمل الفني ككل، واستخدام أنواع مختلفة من الخطوط المستقيمة والمنكسرة وكذلك الدوائر حيث إن هذه التنوعات مع استخدام الخط أيضاً في التحديد لمعظم الأشكال والعناصر المستخدمة هذا وجمعت بين شكل المثلث والمربع والمستطيل مما عمل على اتزان العمل ككل، بجانب الاعتماد على أسلوب التجاور بين العناصر بعضها ببعض وذلك للربط بين الشكل والأرضية في العمل ككل، وينعكس ذلك التنوع في الأشكال والعلاقات التصميمية من خلال ذلك التباين الذي يتم التأكيد عليه وقد تم توظيف التصميم بمقترحين توظيفيين مختلفين.

التصميم رقم (8)



التصميم رقم (6)

النماذج التوظيفية:



المقترح التوظيفي (ب) فواحة شمعة



المقترح التوظيفي (أ) كوب



المقترح التوظيفي (ب) إعلان بالطرقات



المقترح التوظيفي (أ) غطاء جوال

عرض باقي التصميمات:

التصميم رقم (9)



التصميم رقم (7)



المقترح التوظيفي (ب) حقيبة



المقترح التوظيفي (أ) كوب



المقترح التوظيفي (ب) معلق حائط



المقترح التوظيفي (أ) كوب

التصميم رقم (12)



المقترح التوظيفي (ب) لوح تقطيع



المقترح التوظيفي (أ) حقيبة ورقية

التصميم رقم (10)



المقترح التوظيفي (ب) صينية



المقترح التوظيفي (أ) براد

النتائج

1. أهمية مشروعات الاسر المنتجة للحرف اليدوية في زيادة الدخل القومي بصورة فعالة وزيادة دخل المستفيدين.
2. مساهمة الحرف اليدوية للأسر المنتجة في الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي للفرد.
3. أهمية الحرف اليدوية على عملية التسوق السياحي وتطوير المنتجات.

التوصيات

1. ضرورة الاستفادة من المفردات الزخرفية لبيئة الأحساء في تطوير تصميم المنتج كمؤثر فعال في تنشيط السياحة.
2. ضرورة الاهتمام بالحرف اليدوية من خلال مشاريع الاسر المنتجة وحل بعض مشاكل التسويق والتصميم.
3. ضرورة استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في تسويق منتجات الاسر المنتجة من الحرف اليدوية مثل التسويق الإلكتروني.

شكر وتقدير

تتقدم الباحثة بالشكر الجزيل لعمادة البحث العلمي بجامعة الملك فيصل على دعمها المادي والمعنوي في تمويل هذا المشروع رقم (181008)

نبذة عن المؤلف

هناك كامل حسن الصعدي

قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، الأحساء، السعودية

halsaeidi@kfu.edu.sa, 00966599096145

د. هناك الصعدي أستاذ مشارك بقسم التربية الفنية، كلية التربية،

التصميم رقم (11)



المقترح التوظيفي (ب) معلق حائطي



المقترح التوظيفي (أ) معلقات حائطية

301، ص 50.

العبد رب النبي، أحمد عبد الله. (2010). الأحساء نخلة. رسالة ماجستير بعنوان: النخلة مصدر فني تراثي في الفنون الشعبية لمكملات العمارة بمحافظة الأحساء. مكتبة الملك فهد الوطنية.

الغامدي، أحمد صالح. (2012). مشكلات مشاريع الأسر المنتجة. مجلة مركز البحوث والدراسات الإسلامية، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، العدد 32، ص 718.

كمال، صفوت. (2006). جماليات الحرف اليدوية. مجلة الفنون الشعبية، المجلد 69، العدد 68، ص 163.

المالكي، خليفة السيد. (2008). المهن والحرف والصناعات الشعبية في قطر: المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث - إدارة الثقافة والفنون. قسم الدراسات والبحوث.

الميمان، محمد إبراهيم. (1415). من الحرف الشعبية بالملكة العربية السعودية. الرياض.

نور الدين، أميرة عبد الله. (2010). تصميم مفروشات بالخزاف النباتية من بقايا الأقمشة وإمكانية الاستفادة الأسر المنتجة منها. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، العدد 18، ص 312.

الوايل، سعيد. (2010). الأبواب والنقوش الخشبية التقليدية في عمارة المنطقة الشرقية بالملكة العربية السعودية. الرياض، دار الملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية.

وزارة الشؤون الاجتماعية (التضامن الاجتماعي). (1991). لائحة الأسر المنتجة الصادرة بالقرار الوزاري رقم 43، ص 26.

يسن، دفع السيد والمدني، خليل بن عبد الله. (2011). الآثار الاقتصادية والاجتماعية لمشروعات الأسر المنتجة في تخفيف حدة الفقر المنفذ بديوان الزكاة في السودان: دراسة حالة ديوان الزكاة في السودان في الفترة من 2000-2008م. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا السودان-جامعة النيلين، ص 9.

Ahmed, T. (2006). Almualaqat alnasegeya kaqema faneya fe ethraa wtanmeyya fanadeq wqora elmanatek alseyaheya elsaheleya 'Textile pendants as an artistic value in enriching and developing hotels and villages in coastal tourism areas'. Al mo'tamar el qawmy el thany le daam el mezat al tonafseya lelsenaat el takledya w al harf al torathy, alsondoq alejimaay lel tanmeyya. 182.

Al Abdrab Elnaby, A. (2010). AlAhasa nakhla. 'Al-Ahsa Palm. Master Thesis entitled. The palm tree is a heritage art in folklore for architecture supplement in Al-Ahsa Governorate'. Resala majester benwan. Al nakhla Masdar fany torathy fe al fnon al shaebeya lemokmlat al emara bmohafazet al 'hasa'.

Al boshky, A. (2018). Mn alzakera al'ihsayiya fe alqarn aleashren 'From the al'ihsayiya memory of the twentieth century'. Al goz' al rabea. Beirut. Lebanon. 137.

Al hemdan, H. (2008). dour albaramij altaelimiati litarbiat alfaniyat fi altaerif bialharaf alshaebia 'The role of educational programs for art education in introducing folk crafts'. Resalat majester al 'dab fe el tarbeya, qesm el tarbeya al faneya, gameaat el malek saud. 35.

Al meman, M. (1415). Men al harf el shaebiy bel mamlaka el arabia el saudia 'Of the folk crafts in the Kingdom of Saudi Arabia'. Riyadh. (1415).

Al Saedy, A. (2007). El qeyam al faneya we elwazefeya lmontagat el harf el yadaweya 'Technical and functional values of handicraft products'.

جامعة الملك فيصل، نشرت عدد من الأبحاث العلمية في العديد من المجالات والمؤتمرات، شاركت في العديد من المعارض الفنية في جامعة المجمعة، وجامعة الملك خالد، وجامعة الملك فيصل، وأيضا شاركت في معرض الفنون التشكيلية بمجمع ستار مول، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، قامت بعمل معرض خاص بعنوان (رؤى معاصرة) داخل كلية التربية، جامعة الملك فيصل، نفذت معلق نسجي لشعار جامعة المجمعة، الملك خالد، الملك فيصل، شاركت في تقديم العديد من الدورات التدريبية وورش العمل في مجال تخصص النسيج والمعلقات النسجية، وفن الماربلنج، شاركت في العديد من المؤتمرات العلمية في مجال التخصص.

المراجع

إبراهيم، يحيى إبراهيم. (2006). توظيف التراث والفلكلور المصري كعامل جذب سياحي. قري التراث السياحية. المؤتمر القومي الثاني لدعم الميزات التنافسية للصناعات التقليدية والحرف التراثية، الصندوق الاجتماعي للتنمية، ص 167.

أحمد، طارق عبد الرحمن. (2006). المعلقات النسيجية كقيمة فنية في إثراء وتنمية فنادق وقرى المناطق السياحية الساحلية. المؤتمر القومي الثاني لدعم الميزات التنافسية للصناعات التقليدية والحرف التراثية، الصندوق الاجتماعي للتنمية، ص 182.

البقشي، أحمد حسن. (2018). من الذاكرة الإحصائية في القرن العشرين. الجزء الرابع، بيروت، لبنان، ص 137.

بيومي، غادة أحمد. (1996). دراسة العناصر الزخرفية ببعض البيئات الصحراوية والزخرفية لمحافظة الشرقية والاستفادة منها في إخراج تصميمات لأقمشة المفروشات المعاصرة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، 1996، ص 179.

ثقفان، أسماء عبد الله. (2008). جماليات الفن الشعبي العسيري ودوره في التنشيط السياحي من خلال اللوحة التشكيلية. رسالة ماجستير. قسم التربية الفنية، جامعة الملك سعود، 2008.

الحميدان، حمد عبد الله. (2008). دور البرامج التعليمية للتربية الفنية في التعريف بالحرف الشعبية. رسالة ماجستير الآداب في التربية، قسم التربية الفنية، جامعة الملك سعود، ص 35.

حنفي، عبد الوهاب. (2009). الصناعات التقليدية والحرف اليدوية في الواحات: صناعة الخوص. مجلة الفنون الشعبية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مجلد 82، العدد 81، ص 113، 117.

الخليفة، فادية. الفالح، منى. (2016). عمل المرأة في الحرف الشعبية: دراسة كيفية على عينة من النساء العاملات في حرفي صناعة الخوص بمحافظة الأحساء، مجلد 2، العدد 1، ص 427.

زكريا، فادية محمد. (2019). فلسفة القط العسيري ودور المرأة في نقل الموروث الثقافي الحرفي لإثراء المعلقات النسيجية وتنشيط التسويق السياحي. مجلة العمارة والفنون، المجلد الخامس عشر، العدد 1، ص 462.

الزيات، محمد على حسن. (2008). الحرف اليدوية والاستفادة منها في العمارة العربية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مجلد 27، العدد 116، ص 50.

شوقي، إسماعيل. (2001). الفن والتصميم. مطبعة العمرانية للأوقفت، القاهرة، ص 45، 46.

الصاعدي، عيبر مسلم. (2007). القيم الفنية والوظيفية لمنتجات الحرف اليدوية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مجلد 26، العدد

- min khilal allawhat altashkilia 'Aesthetics of Asiri folk art and its role in tourism activation through plastic painting'. Resalat majester. Qesm al tarbeya al faneya, gameat al malek saud. 2008.
- Wezarat el sho'on el egtemaya, E.(1991). Layihat el osar el montega al sadara bel qarar el wezary raqam 'List of productive families issued by Ministerial Decision' 43. 26.
- Yassan, D., Khaleel B. (2011). Alathar aleqtasadeya we elejtemaeya lmashroaat alosar elmontega fe takhfef hedat elfaqr elmonafeza bedeywan elzakah fe el sudan: deraset halet deywan el zakaah fe el sudan fe el fatra men 2000-2008 'The economic and social effects of the projects of productive families in alleviating poverty implemented in the Zakat Chamber in Sudan'. Deraset majester. Koleyat el derasat el oleya el sudan, gameat el nilean,9.
- Zakareya, F. (2019). Falsifat alqati aleasiri wadawr almar'at fi naql almawruth althaqafii alhurafii li'iithra' almuealaqat alnasjiat watanshit altaswiq alsiyahii 'The Asiri qat philosophy and the role of women in transferring the literary cultural heritage to enrich textile pendants and activate tourism marketing'. Magelet el emara w el fenon, al moglad el khames aasher, adad 1, 462.
- Gameat naif el arabia lel oloum al 'mneya. mogalad 26. el adad 301. 50.
- Bayomy, G. (1996). Dirasat aleanasir alzakhrifiat bibaed albeat alsahrawiat walzakhrifiat limuhafazat alsharqiat walaistifadat minha fi 'akhrat tasmimat li'aqmshat almafrushat almasra 'Studying the decorative elements in some desert and decorative environments for Sharkia Governorate and using them to produce designs for contemporary furniture fabrics'. Resalat majester gher manshara, koleyat fnon al tatbekeya, gameaat Helwan. 1996. 176.
- Chris Haw Ryard: Bubble Jet, A Serious Challenge to Conventional Printing, International Dyer, Jan. 1997, 34.
- El khalfeya, F. Faleh, M. (2016). Amel elmar'a fe elharf el shaeby: deraset kayfeya ala aena men el nesa' elamelat fe herfy senaet el khos bemohafazet al 'has' 'Women's work in folk crafts: a qualitative study on a sample of women working in the wicker crafts in Al-AIAlhsa Governorate', moglad 2. el adad 1. 427.
- El Wael, S. (2010). Al abwab we elneqosh alkhashabeya eltakledeya fe emarat el manteqa el sharqeya belmamlaka elarabia elsaudia 'Traditional wooden doors and carvings in the Eastern Province building, Saudi Arabia'. Riyadh, dar el malek Abdulaziz el mamlaka el arabia el saudia .2010.
- ElGhamdy, A. (2012). Moshkelat masharea alosar elmontega 'Problems of productive families projects'. Maglet markaz el bohos w el derasat al islamia, koleyat dar el oloum, gameat el kahera, adad 32.718.
- ElMalky, K. (2008). El mehan weelharf wesenaet elshaebeya fe Qatar 'Professions, crafts and popular industries in Qatar'.El magles al watany lel thakafy w el fnon w el torath-edaret el thakafa w el fenon. Qesm al dersat w el bohooth. (2008).
- Elzeyat, M. (2008). El harf el yadawya we elestfada menha fe al emara al arabia 'Handicrafts and making use of it in Arab architecture'. Gameat naif al arabia lel oloum al'mneya, mogalad 27,el adad 116. 50.
- Hanafy, A. (2009). alsinaeat altaqliadiat walharaf alyadawiat fi alwaha: sinaeat alkhaws 'Traditional crafts and oases in oases: wicker industry'. Al hay'a al masreya al aama lel ketab, mogalad 8w2, al adad 81. 113,117.
- Ibrahim, Y. (2006). Tawzafat eltorath we elfalkor almasry kaamel gazb seyahy. Qora el torath el seyahy 'Employing Egyptian heritage and folklore as a tourist attraction Tourist heritage villages'. Al mo'tamar el qawmy el thany lidaem al mezat el tanafoseya lel sanaat el taqledeya w el harf el toratheya, al sodoq al ejtmaey lel tanmeya. 167.
- Kamal, S. (2006). Gamaleyat elharf elyadawy 'Aesthetics of handicrafts'. Magalet el fenon el shaebeya, el moglad 69. el adad 68.163.
- Noor Eldeen, A. (2010). Tasmem mafroshat belzokharf elnabateya mn baqaya alaquesha we emkaneyat estefada al'osar elmontega mnha 'Furniture design with floral motifs from the remains of fabrics and the possibility of the productive families benefiting from them'. Maglet el bohos el tarbeya el naweya, gameat el Mansoura, koleyat el tarbeya el naweya, el adad 18. 312.
- Shawqy, I. (2001). El fan we eltasmem 'Art and design' . matbaet el omraneya lel offset, qahera 45,46.
- Thoqan, A. (2008). jamaliat alfani alshaebeii aleasirii wedorh fi altanshit alsiyahii